مفعول رفعني وهو حجاب الغفلة والجهالة والغرور المسدول
على عين القلب وهما الاعيان مع الواحد التهاد وقوله
يكشفني متعلق برفعني والكشف الازالة والتحويل وقوله
النقاب وهو ما يستر الوجه والحجاب ما يستر البدن
كله والمعنى يحويل النقاب النفساني الذي هو شأن
من شؤون الحق تعالى الذي من ورائه وجه الحق تعالى
لتوله سبحانه وتعالى والله من ورائهم محيط وقوله عز
وجل فاينما تولوا فثم وجه الله وقوله تبارك وتعالى كل
شيء هالك الا وجهه فان هذا النقاب هالك فاني في نفس
الامر ولكن لسلطان الوهم غلبة على النفوس ولولاها كانت
النفوس لانها هي النقب على الوجه الحق فطريق الاستعارة
كان الوجه كذلك نسبته الى الله تعالى استعارة بالكناية
وردت في اكثر شرع المحمدي ومثل ذلك اليد والجنب وغيرهما
مما اشكل على علماء الرسوم وهو من بلاغة اللغة العربية
التي فرد بها القرآن وثبت بذلك اعجازه كما حررنا في محله
من كتبنا وقوله وبي اي يحولي وقوتي وقدرتي الحقيقية
من حقيقة ذاتي الوجودية الغيبية وقوله كانت اي
ثبتت وتحققت وقوله الي بتشديد الياء التحتية متعلق
بوسيلتي وقوله وسيلتي فاعل كانت والوسيلة ما يتقرب
به الى الغير فيقال وسل فلان الى ربه وسيلة وتوسل اليه
بوسيلة اذا تقرب اليه بعمل كذا في الصحاح يعني توسلت
بحقيقتي التي انا قادم بها اليها في تحصيل ما طلبته
منها مما ذكر

انظر

وانظر في مرآة حسني كي اراي جمال وجودي في شهودي
وانظر اي من حيث حقيقتي التي هي من وراي محيطة بي
وقوله في مرآة بكسر الميم والمد وهي التي ينظر الانسان
فيها او جهه وقوله حسني وهو مرآة الحسن هي عوالم
الامكان المعروضة المقدرة على اختلافها وترتيبها
في الحضرة العلمية الالهية وانما اضيفت الى الحسن
لظهوره فيها على كل شيء كما قال تعالى الذي احسن كل شيء
خلقه والحسن مساق الى المتكلم الحقيقي ليست اشرح
المعروض المقدر وقوله كي اراي اي اشاهد واعاين وقوله
جمال وجودي اي وجودي الجميل الذي هو الوجه الحق
الظاهر في مرآة كل شيء من حيث انه حسن اشرح المنسوب
اليه وقوله في شهودي اي في حال شهودي ومعاينتي
من حيث ان ذلك هو نفس شهوده سبحانه من قوله
شهد الله انه لا اله الا هو وقوله طلعتي اي طلوعي وظهوري
على مقدار ما تقبل المرآة التي هي عوالم الامكان فان
الوجود المشهود في الاشياء بالنسبة الى وجود الوجه الحق
الحقيقي بمنزلة الوجه الذي يظهر في المرآة بالنسبة
الى الوجه الذي يقابله في الخارج عن المرآة بل اكمل
وانزه وابين القديم من العديم

فان قلت يا سبحان اصبح يحوي شؤونا الى سمعي كي ينطق واصبحت
قلت الف للتفريع على ما قبله واذ بكسر الشين وسكون الذال
حرف شرط جازم يختص بالماضي الا واقعة بعدها فعل
ماضي في محل جزم وفاه بالكلام يفوه لفيه كذا في الصحاح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)